

أكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٤) | الشيخ محمد خيرى سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زال حديثنا حول سيرة - 00:00:00

سراج منير صلى الله عليه وسلم. وكنا هل تكلمنا عن خروج النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الغزوة؟ وبدأنا في آ بداية ما تم في هذا اللقاء كم منه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

عقد اللوئية. واللوئية هي الراية التي تمسل هذا الجيش فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لواء الاوس الى اسيد ابن حضير رضي الله عنه والخزرج اعطاه الى اه الحجاب ابن المنذر رضي الله عنه - 00:00:40

طبعاً الحجاج ده كان صاحب ايه معانا في بدر هو صاحب الاية؟ خيار المكان رضي الله عنه والمهاجرين اخذ رايتهم مصعب رضي الله عنه وكان شبيها النبي صلى الله عليه وسلم. وكان - 00:01:01

آ قد خرج السعدان آ سعد بن عباد وسعد بن معاذ امام النبي صلى الله عليه وسلم. آ يعني كانهم آ درع للنبي صلى الله عليه وسلم وآ حفاز له وحراسة له - 00:01:18

وخرج حمزة رضي الله عنه حاسر الرأس وحاسر الاية؟ الدروع. يعني مش فارق معه زي ما بيقلوا كده وهو ايه ما شاء الله كان اسد فلا ايهاب ايه؟ هؤلاء وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم استعرض الجيش صلى الله عليه وسلم آ الشباب يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يعتذر اليهم فكان مما - 00:01:35

نظرا لهم عبدالله بن عمر حتى انه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكان عبدالله ابن اربعة عشر سنة فلم يجزه. قال له لأ انت لسه ايه صغير - 00:01:58

سبحان الله! فرد النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو وزيد بن ثابت واسامة بن ثابت وزيد بن ارمهم والبراء بن عازب. وعمرو بن حزم ويعني مجموعة من الشباب دول اموالهم النبي وقبل - 00:02:14

رافع وسمر في القصة المشهورة اللي اتكلمنا عنها آ الغزوة بدأت يوم السبت. خمستاشر شوال ثلاثة هجرية كان اليوم ده بعد وقت زي ده كده كان الفجر بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبيل الفجر حصلت مشكلة كده - 00:02:31

ولا هي ان آ عبدالله بن ابي بن سلول خد تلت الجيش وسحب وخرج معه وترك النبي صلى الله عليه وسلم جمعنا الله عليه. درجة عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنه طلع يحث الناس يا قوم - 00:02:51

اذكركم الله الا تخذلو قومكم ونبيكم رايعين فين خاصة عندما حضر منع ايه؟ من العدو فقالوا لو نعلم انكم تقاتلون ما اسلمناكم يا جماعة واضح كده ان ما فيش قتال واضح ما فيش قتال - 00:03:09

انت شايف الدنيا كلها وشايف اهل مكة جايين من مكة وفي الاخر خالص تقول لي اصل انا مش مقتنع ان في احيانا بيكون الليل سبحان الله اه نسأل الله العفو والعافية. من يريد ان يترك - 00:03:26

يعني يتخفف من التكاليف الشرعية تلاقيه بيقول اي عنصر كده وخلص ولزلك فضحهم الله قال وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا - 00:03:39

لاتبعناك هم بالكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. عافانا الله واياكم نسأل الله السلامة عشان كده قال الله سبحانه وتعالى في اية آآ

ال عمران ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه - 00:03:54

هذا هي الميزة الخبيثة من الطيب. يعني ربنا مش هيسيب المؤمنين كده كله ايه مع بعضه لازم يقدر اشيء عشان تعرف مين

الضيف ومين الايه؟ نسأل الله اللي عنده الخبس - 00:04:12

ولذلك قال مجاهد ابن جبر في تفسير هذه الاية ميزهم يوم احد ميز المنافق من المؤمنين. كله اتكشف. نسأل الله العفو والعافية. وفي

الوقت ده عشان تعرفوا ان المنافقين لما بيكونوا وسط المؤمنين بيعملوا بلبلة. لما - 00:04:25

عبدالله ابن ابي سحب بتلت الجيش ايه اللي حصل حصلت مشكلة ان بنو سلمة وبنى حارسة الاتنين دول ناس مؤمنين الاتنين دول

كانوا كادوا ان يسيبوا منهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

الله اكبر فعصمهم الله وثبتهم. وفيهما قال الله اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا. والله وليهما نسأل الله ان يكون الله ولي لنا ولكم في

الوقت ده طلع يهود من بني قينقاع ارادوا ان يحاربوا مع النبي صلى الله عليه وسلم من باب الحمية والوطنية والكلام ده. فلما خرج

النبي صلى الله - 00:04:57

الله عليه وسلم اذا بكتيبة منهم خرجت فقال النبي من هؤلاء؟ قالوا بنو قينقاع. رحت عبدالله بن سلام يا رسول الله ارادوا ان ايه؟

يشاركونه قال لهم اسلموا. قالوا لا. يعني احنا جايين يعني من باب الايه؟ الوطنية والقومية واي حاجة فيها هي كده. قال فليرجعوا انا

لنستعين ايه - 00:05:23

للمشركين على المشركين. لا ورفضهم النبي صلى الله عليه وسلم وهي تكلمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نبه على الرماة لولا اتونا

ايه؟ ما حدش ينسى وسبحان الله! وامر النبي صلى الله عليه وسلم على لما يبقى انا المنذر ابن عمرو. وعلى الميسرة الزبير. ويسنده

المقداد. والزبير عنده مهمة خاصة. ايه - 00:05:43

المهمة الخاصة ديت انت هتستلم خالد ابن الوليد ليه بقى؟ لان الزبير دلوقتي ماسك ايه؟ اليسار بتاع المؤمنين وخالد ابن الوليد

ماسك الميمنة بتاعة الكفار يبقى مين هيقابل دي - 00:06:05

شوف بقى ايه الزبير قدام خالد النبي طبعاً خالد ده احنا كنا قبل كده ما اتهزمش لا معركة لا في اسلام ولا في جاهلية فاللي بيقف

قدامه ده فهيكون ايه - 00:06:21

فلازم يعني يكون حد قوي جدا جدا سبحان الله والنبي صلى الله عليه وسلم من باب الحث يعني طلع السيف بتاعه وقال ايه؟ من

ياخذ هذا السيف بحق كله ايه؟ طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم يرفع لك السيف ويقوم مين ياخذ السيف ده بحقه كله يرفع ايده.

فقال كل انسان منهم انا انا - 00:06:32

قال من يأخذه بحقه في الاول قال ايه؟ من يأخذ هذا السيد؟ سيف النبي وتمسك في سيف النبي قدامنا دنبوس في سيف النبي يا

سيف النبي يا سيف النبي اول ما قال - 00:06:54

يأخذه بحقه فاحجم القوم كله ايه؟ راح راجع وراء. لا احنا ما نعرفش ايه اللي هيحصل. فقال ابو دجانة وما حقه يا رسول الله قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب بها العدو حتى ينحني - 00:07:04

يعني تظل تضرب به لغاية ايه؟ خلاص ما يتكسر ده معناه انك بتكون فين ووسط المعمعة فقال ابو دجانة انا يا رسول الله وكان مدينا

ده هو سمات ابن خالشة رضي الله عنه كان له حركة كده بيعملها فين؟ في اي معركة - 00:07:23

كان عنده حطة قماشة كده حمرا مع عصاة الموت عارفين سلاحف النينجا؟ الاجابة دي يروحوا ردوا كده. اهو هو بقى ايه عنده كده

ايه حاجة كده اسمها عصاة الموت كان اذا اشتدت المعركة - 00:07:42

وهو بقى عاوز ايه يعني الموضوع ما يبقاش فيه هزار زي كده الناس اللي ايه كانت رايحة تحارب في يوم من الايام راكبين السفن

هيعدوا البر الثاني فالقائد حس شاف الجيش الناحية الثانية ايه مهول جيش الكفار لا يطاق - 00:07:58

فشاف كده في عيون المسلمين ان ايه كل واحد قاعد يبص على ليه؟ على السفينة كده عشان يشوف السفينة بتراجع بسرعة ولا لا

وممكن يركبها فراح قايل ايه امرز بقطع احبال السفينة - 00:08:14

عشان السفينة تبعد فيبقى انت قدامك ايه؟ اما العدو واما الغرق. فانسى خالص ان فيه رجوع فقاتل المسلمين ساعتها بقى قاتل ايه؟ قتال ايه؟ شرسة فابو دجاجة راح كان يخرج عصاة الموت يروح رابطها على - 00:08:28

وكانت المعركة لما تشتد يروح قايلين ايه ابدوا جاه بدجان العصاة العصاة. يعني يعني شم فكان اول ما يربطها يعني ايه ده معناها كده ان الموضوع ايه خلاص دخل في حطة تانية وهو هيجيب اخره. فراح لابس العصاة بتاعته - 00:08:46

اصابها ومسك سيف النبي صلى الله عليه وسلم وظل ايه؟ يهزه هزا عنيفا. فقال النبي انها لمشية يبغضها الله الا في هذا الموطن احيانا كده انك ايه انك تشوقها ولذلك العلماء استسنوا ان ان الرجل يستعمل الذهب الاصل من الذهب ايه؟ ليس ايه؟ اه مباح -

00:09:04

لذكور هذه الامة. لكن مباح انك تستعمل الذهب انك وانت ماسك السيف بتاعك القبضة بتاعته تكون من ذهب طيب ليه العلماء اجازوا كده قال لك زي ما انت قدام الكافر لما يشوفه انك ماسك سيف - 00:09:27

وآآ مطلي ذهب ولا ذهب يقول لك يا عم دول ده ناس الدنيا فين براميل الناس ديت ولا فارق معهم بني. الناس دي لو جايين يتقاتلوا على جايين يقاتلوا عليها. الناس ديت مش هامه الا راسي - 00:09:43

فيبدأ ايه؟ يذب الرعب ايه؟ في هؤلاء وسبحان الله وقريش طبعاً عبأت هيبة بس كان حصل موقف كده ما علقناش عليه قبل كده لان ابو سفيان طبعاً احنا في بدر - 00:09:56

الكفار اتداس عليهم جدا وكفار مكة مقسمينها. من يسقي الحديد بني فلان. من اللي عليه مش عارف ايه؟ بني فلان. طيب مين اللي في المعارك ببشيل الراية في قبيلة اسمها ايه؟ قبيلة بني عبد الدار - 00:10:11

ودي كانت حاجة كبيرة قوي انك تكون انت ماسك ايه غاية المؤمنين. فقبيلة بني عبد الدار كانت تحمل راية ايه؟ راية قريش واحنا شفنا يوم بدري ايه اللي حصل؟ فدخل عليهم ابو سفيان - 00:10:30

عاوز ايه يحرضهم شوفوا يقول لهم ايه قال يا بني عبدالزار انكم قد وليتم لوانا يوم بدر انتم اخزتم وليتم الراية بتاعتنا يوم بدر واصابنا ما قد رأيتم اتعلم علينا بالطول بالعرض من فوق من تحت - 00:10:44

انتم شفتم اللي حصل. وانما يؤتى الناس من قبل راية الناس. شف اللي جاية دي. اذا زالت زالوا عشان يسخنهم قوي ويقول لهم ايه؟ فاما ان تكفون لوانا اما تكونوا رجالة وتمسكوا اللواء عدل - 00:11:04

واما ان تخلوا بيننا وبينه فنكفيكموه. او عن كلامه يولع الحجر رطب بيتك جدا. والكلمة دي هتشف اسارها ايه ده. قالوا نحن نسلم لك اليك اللواء ستعلم وغدا اذا التقينا كيف نصنع؟ هتشفو وكم هذا التحفيز عليهم جدا ليه؟ لان هو سخنهم جدا جدا - 00:11:20

لدرجة هما سبتوا طريق بطريقة معينة هتشفو دلوقتي ايه اللي حصل. اول ما التحم الجيش جيشان والقصة اللي احنا اتكلمنا فيها قبل كده كان اللي ماسك اللواء وانا بني عبد الدار - 00:11:46

هم في اللواء بيمسكوا بني عبد الدار دول او اللواء عموما بيمشي ازاي؟ هيمسك اللواء فلان. فاذا قتل زي كده ايه في اليومين دول ايه؟ يقول لك ايه الملك اللي بينسج البلد. طب لو مات اخوه بقى ابنه بالتوريث بتاعهم ده. فهو بني عبد الدار لهم توريث للراية. فاول ما مسك من طلب - 00:11:58

ابن ابي طلحة فحملة فقتل بيقى ده اول واحد ايه؟ اتقتل. فلما قتل حملة اخوه ابو شيبه اسمه عثمان. وتقدم للقتال وهو قاعد يقول ابيات شعر تحفره عشان كلام ابو سفيان - 00:12:18

فحمل عليه حمزة فضربه فقتله. ثم اخذ اللواء ابو سعد ابن ابي طلحة. فرماه سعد ابن ابي وقاص. بسهم اصاب حنجرة فقتل فواضح جدا للراية ده بيتاخذ. جه مسك اللواء واحد اسمه مسافح ابن طلحة ابن ابي طلحة - 00:12:33

فرماه عاصم ابن ثابت بسهم فقتله. فاخذه اخوه الحارس ابن طلحة فرماه عاصم ابن سالم. عشان كده عاصم ابن ثابت يعني جاب اتنين دي لقطة اخوات كانت امهم اسمها سولافة. لما شافت كده قالت نزلت ان امكنني الله من رأس عاصم لاشربن فيها الخمر -

بتقول انا لو لو حد يجيب لي راسه ما خلاص هو ايه فكده اربعة راحوا ايه ما الاولاد طلحة ابن ابي طلحة. فحمل اللواء من بعدهم من فن من بني عبد الدار ارتأى ابن شرحبين كل طلحة طلحة عيل طلحة خلص هنشوفلنا حد غير طلحة هيجيب مين عطاءه ابن شرح فقتله - 00:13:15

علي رضي الله عنه ثم حمل اللواء شريح وقتله اوزمان ثم حمل اللواء ابو يزيد فقتلوا ازمان فاتقتل حداشر واحد. كل واحد يمسك الراية بتاعته. فايه اللي حصل؟ حصل موقف - 00:13:35

فاصبح لواء المشركين شؤبا عليه. وواضح اللي بيمسك الراية بيتمش. فقالوا لا يا ابن احد منها. اتركوها. شكل الراية دي مكهرب. فرموها من على الارض. سبحان الله! شف عزة الاسلام وعزة المسلمين. ولذلك كانوا المسلمين في اول النهار ابادوا هؤلاء وبدجانة بقى اللي خد السيف من سيف النبي صلى الله - 00:13:48

حصل منه موقف الزبير بيحكيه الزبيب ده يهرب للنبي ايه؟ ها بابن مين؟ ايوة ابن عمته. شف اما يبقى ابن عمك النبي. اين انت؟ اي ارض آآ تحمله كما واي سماء - 00:14:16

رضي الله عنه. الزبير يقول وجدت في نفسي حين سألت النبي صلى الله عليه وسلم السيف فمنعني لان لما النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأخذه بحقه ابو دجالة قال انا - 00:14:33

البداية كان الزبير عوني فمنعني واعطاه ابا ذو جمل يقول انا بيني وبين نفسي كده ايه؟ برتاحش طبعاً الزبير ده يا جماعة كان هود كان قوي جدا ولذلك كان عمر رضي الله عنه يقول لا تولوا الزبير جيشا فانه مهلكها. الزبير ده يا جماعة ما ينفعش يبقى قائد. ليه؟ قال لك ده مهلك - 00:14:46

كدليل المهلكة بتاعته بياخد الجيش يقول لهم جاهزين ويدخل فيهم الايه؟ المهالك وهو قوي. اللي وراك ده في يوم من الايام كان في غزوة معروض فالجيش طبعاً مهول بتاع الروم. هو عاوز يعني يقوي عزم المسلمين فبص لهم كده وقال لهم ايه؟ تسمعون كلامي ونخترق هؤلاء؟ قالوا نخترق - 00:15:09

قال اذا فنخترق وراح داخل وراهم. ظل يقاتل يمنة ويسرة تماما حتى ايه؟ جاوز الصفوف الى ايه؟ الناحية الثانية فنظر اليه فاذا لا يتبعه احد من المسلمين. هو قاتل واخترق وهو فاكر ايه؟ الجيش كله وراه. ما لازم يرجع - 00:15:29

واخترق مرة اخرى هؤلاء ثم عاد وكان ابنه يقول ايه؟ عقلت من ابيه الضرك وهو راجع طعنة كده فيه في جنبه كان فيه يتطعن كنت اضع يدي وانا صغير اللعب بها. يعني مكان كده زي نقرة كده في جسمه يلعب ايه فيها. رضي الله عنه - 00:15:49

فالزبير يقول يعني انا وجدت في نفسي كنت عاوز انا اخذ السيف بتاع النبي صلى الله عليه وسلم. وقلت في نفسي انا ابن صفية عن متح ومن قريش وقد قمت اليه فسألته اياه فلماذا ما اعنيه - 00:16:09

والله لاناظرن ما يصنع ابو دجانة. طب هنشوف ابو دغيرة دا هي فين؟ سبحان الله! الصحابة برضه بشر ويحبس في نفوسهم ويعتلج في ارواحهم ما يعتلج البشر قال فاخرج عصابة له حمرا. فعصب بها رأسه - 00:16:24

لفها فقالت الانصار اخرج ابو دجانة عصابة الموت بس خلاص كده النور قطعت عليهم. فخرج وهو يقول لهم انا الذي عاهدني خليل ونحن بالسرح لدى واحنا قاعدين عند ايه؟ عند النخل - 00:16:42

الا اقوم الدهر في الكيولي اضرب بسيف الله والرسول. الا اقوم الدهر فين في مؤخرة الصفوف اضرب بسيف الله والرسول فجعل لا يلقي احدا الا قتله. لا يلقي احدا الا قتله. اي حد كان بيقابله ببيله - 00:17:01

يقول الزبير وكان في المشركين رجل لا يدع لنا جريحا الا جفف عليه. يقول ما كانش في واحد كده كان مجرم كل ما يشوف واحد منا تعبان ولا يروح يزود عليه. فجعل كل واحد منهم يدنو من صاحبه. كل واحد يبعد عنه - 00:17:19

ان يلتقي مدجن بده لان ابو زيدان واضح ان هو ايه سخن جدا. فيقول يا رب لسه اولادنا يعتر في ده. سبحان الله! قد كان. قال فدعوت الله ان مع بينهما فالتقيا فاختلفا ضربتين ده ضربة وده ضربة ضرب المشرك ابا دجانة فاتقاه بدرعه - 00:17:39

فعضت بسيف يعني السيف بتاعه ايه؟ علق فين؟ في الدرع بتاعه في الجنة. فضربه ابو دجانة فقتله. يعني ايه؟ ارساح قلب الزبير.

يقول سم امعن ابو دجانة في الصفوف حتى انتهى الى نسوة في سفح الجبر في سفح الجو - [00:17:59](#)

فاهوى بالسيف على مفرق رأس هند بنت عتبة زوج ابي سفيان. ثم كف عنها. يعني حط السيف كده على ايه؟ على راسها موقف

عجيب صح؟ الزبير سألوا عليه. يقول فلما انكشف القتال قلت لابي دجانة كل عملك قد رأيت - [00:18:16](#)

صوت وصورة. اي نعم انا عيني على خالد وعيني عليك برضه. قد رأيت ما خلا كله شفته الا وترجمته وعرفت افهمه ما عدا حاجة

واحدة. ما خلا رفك السيف على المرأة لم لم تضربها؟ فقال يا - [00:18:36](#)

ودجامة. رأيت انسانا يحمس الناس حمشا شديدا. انا شايف واحد قاعد وعمال يحمس الناس موت موت. فصمت اله لا يعني قصده

فلما حملت عليه السيف ولول فعرفت انها امرأة مش باينة قاعدة تقول لي ايه تحفز الناس يقاتلوا مين المسلمين. فهو راح فاكره ان

هو ايه راجل عاوز ينهيه. فلما بيقول - [00:18:52](#)

ما قربت منه روحاني انتم عارفين سميت الولية ولية ليه؟ لانها تولول فهي ولولت فيقول فلما والولد فاذا امرأة شوفوا الكلام اللي

جاي ده واختتم به اكرمت سيف رسول الله ان اضرب - [00:19:18](#)

وبه امرأة شفتوا الناس المحبة والناس الجملة دي ممكن دايمًا تشرح فيها عشر سنين قدام. شف اكرمت سيف رسول الله ان تضرب به

امرأة. انا مش عاوز اعلق سيبها كده ايه بجمالها كده رضي الله عن ابي دجانة. ونسأل الله ان يرزقنا واياكم التأسى بالنبي صلى الله

عليه وسلم - [00:19:32](#)

باقواله وافعاله. واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:19:53](#)